

شرح نظم عمود النسب | 58 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ليوم الدين ربي يسر امره برحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والثمانين. من التعليق على منظومة عمود النسب - 00:00:05

وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى عوفا وعفانا عفيفا اذكرا واختهم حماة اشرف الورى صلى الله عليه وسلم وهي الصفية قتيل زيديه حنظلة بن الروضي. عثمان لو لم يطلبوا بدمه بالحجارة رمول ظلم - 00:00:25

ولم تزل بطيبة الملانكة محية حتى حتى دهاه فاتك وبال الخليفة الاول تقتل نحو الثلاثين ومن ينكل بالقتل جراء قتلها نبيا سبعون الفا حاربوا القوية اوصى الحوارج على بنيه لما لا تقىه منهم ابان خالد سعيد وعمرو العزيز والوليد للمطرقب بن عمرو الذي نهى عنه المثنى اهله وما انتهى محمد الدبياج كاسمه - 00:00:45

اخوه حدايد ابن عبد الملك من عمر العرجي اصبهن الرفيع من قدره وضع ان كان خادع. صخر بن حرب من بنيه الوالي يزيد الهادي وذى الخلال. بسم الله قال المؤلف رحمة الله تعالى عفوا وعفانا عفيفا وقتهم - 00:01:12

حماة اشرف الورى. اه ما زلنا في الاعيصال. وقد ذكرنا من من اولاد ابي الحكم ابن ابي العاص وهو والد مروان ابن الحكم وفرغنا من الحديث عنه. ومن اولاد ابي العاص - 00:01:32

عوف وعفان وعفيف عوف وعفان وعفيف. اخوة الحكم ابن ابي العاص فهم اربعة هم اولاد ابي العاص ابن امية ابن عبد الشمس ابن عبد مناف. قال عفوا وعفان عفيفا اذكرا. واختهم يمكن - 00:01:52

تقول واخت اهم عطفا على عوفا وعفان عفيفا اذكرا ويتمكن ان تستأنف فتقول اختهم حماة اشرف الورى واذكر ايضا اختهم وهي حماة النبي صلى الله عليه وسلم. مش انت كنت حماته ان كنت حماة ايها هي ام آما حبيب. بنت ابي - 00:02:17 التي هي زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي صافية بنت ابي العاص. صافية بنت ابي العاص بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف حماة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

ام زوجه ام حبيبة رملة ابن تياب سفيان رضي الله تعالى عنها. اذا ذكر في هذا البيت ثلاثة اولاد لابي العاص ابن امية وهم عوف وعفان وعفيف. وذكر اختهم وهي صافية بنت ابي العاص - 00:02:53

واخبر انها حماة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها ام امنا ام حبيبة رضي الله تعالى عنها ثم قال وهي صافية اي حماة النبي صلى الله عليه وسلم الصبية بنت ابي العاص - 00:03:14

قتيل زيد باع به حنظلة ابن الروضي يعني ان الصبية هذه هي ام حنظلة قتيل زيد اي الذي قاتله زيد ابن حراثة يوم بدر. وهو حنظلة بن ابي سفيان شقيق امنا ام حبيبة. وقد باع به - 00:03:30

حالة الغسيل في غزوة احد اي كان بواه اي قتل به ابن الروض معناه ابن هاء ابن الروض الشابة الحسناء اراد صبية يعني ان قتيل زيد هو ابنها - 00:03:53

اه اي حنظلة بن ابي سفيان هو ابن صافية امه صافية فهو شقيق امنا حبيبة امي يا حبيبة. اذا الروض الشابة اه الحسناء اراد ان صافية اراد صافية فاقامت ظاهر مقام المضر - 00:04:11

ابنها ابن صفيجتها هذه اقام ظاهرة مقام المضوان اي ابنها اراد ان حنظلة ابن ابي سفيان الذي قاتله زيد ابن حراثة يوم بدر وقد باع به

حنظلة الغسيل يوم احد اي قتل به - 00:04:27

هو آآ شقيق امنا ام حبيبته وامه صفية بنت ابي العاص ابن امية ابن عبد الشمس ابن عبد اذا هذا واضح وهي صفية قتيل زيديب ابيه حنظلة ابن الروضي اي ابنتها عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - 00:04:43

عثمان بن عفان هو عثمان بن ابي العاص بن ابي ميت بن عبد الشمس بن عبد مناف. عثمان بن عفان بن ابي العاص. بن مميت بن عبد الشمس من السابقين الاولين للإسلام رضي الله تعالى عنه. ومن المهاجرين هجرتين هاجر مع زوجة رقية - 00:05:08
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة ثم رجعوا الى مكة وهاجر ايضا الى المدينة رضي الله تعالى عنه. وآآ منعه من شهود معرك بدر ان النبي صلى الله عليه وسلم خلفه على تمرير بنته رقية - 00:05:28

لأنها كانت قد احضرت اشتكت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة بدر آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ان يمرضها فبقي في تمريرها حتى توفيت رضي الله تعالى عنها. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:49
وقال لعثمان ابن عفان ان لك اجر من شهد بدوا وسهمه ثم شهدوا بعد ذلك المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت بيعة الرضوان بسبب ما شاع من مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:06:07

ومن مناقبه ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع عنه بيده الشريفة فضرب احدى يديه على الارض وقال وهذه عن عثمان وكان عثمان من اغنياء الصحابة المنافقين رضي الله تعالى عنه. وقد تکاثر الاغنياء عن رتبته في الانفاق في سبيل الله في غزة - 00:06:24
ذات العسرة في تبوك حتى رضي النبي صلى الله عليه وسلم عما فعل عثمان من تجهيز بيت من تجهيز جيش العسرة وبات النبي صلى الله عليه وسلم ليلة كاملة يدعوه لعثمان ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:06:42
رضي الله تعالى عنه وارضاه. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه تستحي منه الملائكة. اكرمه النبي صلى الله عليه وسلم بان زوجه اثننتين من بناته وهي مزية لا - 00:07:01

تعرف لاحد غير عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فقد تزوج رقية فتوفيت رقية فتوفيت عنده. ثم تزوج بعدها ام كلثوم رضي الله تعالى عنها فتوفيت عنده ايضا كذلك. جعله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من ستة الشورى الذين توفي رسول الله صلى الله - 00:07:11

الله عليه وسلم وهو عنه راض فانتخبه اهل الشورى خليفة للمسلمين عند مقتل عثمان آآ في نهاية السنة الثالثة والعشرين وقام في الخلافة ثلاثة عشرة سنة رضي الله تعالى عنه وارضاه وقتل - 00:07:31

مظلوما سنة خمس وثلاثين رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو من العشرات المبشرین بالجنة ومن افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم. قال حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - 00:07:48

منه خالجة بباب صريع وباب مخرق خربوه فقد يصادف باقي الخير حاجته فيها ويأوي اليها فيها الذكر والحسب وقالت زوجه نائلة بنت الغرابسة الكلبية الا ان خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجوبي قتيل التجوبي - 00:08:04

الذی جاء من مصر فما لي لا ابكي وتبكي قرابتی وقد حجبت عنا فضول ابی عمرو. رضي الله تعالى عنه وارضاه. كان يكنى ابا عمرو ويكنى ايضا ابا عبد وهم اثنان من ابنائه. آآ قال هو عثمان لو لم يطلبوا بدمه بلحجارة رمور ظلمه - 00:08:26

يعني ان عثمان لولم يطالب الناس بدمه لرموا بالحجارة لظلمه مصدر مضاف الى مفعوله. اي لظلم الناس له لظلمه اي لظلم الناس له. مصدر مضاف الى مفعوله على حد قول الله تعالى ولم انتصر بعد ظلمه فاولك ما عليهم من سبیل. ولم انتصر - 00:08:47

وبعد ظلمه اي بعد ظلم الناس له. فهو مصدر مضاف الى مفعوله واشار بهذا الكلام الى ما يروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة. وفي رواية لو اجتمع الناس - 00:09:13

حسب علاقة عثمان لروم بالحجارة كما رمي قوم لوط ولم تزل بطيبة الملائكة محیطة حتى دهاء وفاتك وبال الخليفة الالوف تقتل نحو الثلاثين ومن يتكل بالقتل جراء قتلهم بجهاز سبعون الفا حاربوا القوية - 00:09:29

يعني ان الملائكة لم تزل بطيبة محیطة بها تحرسها حتى دهاء اي اصابه فاتك اي قتله غادر من من الخوارج الذين قتلوا.

وبالخليفة الاولى تقتل نحو الثلاثين. يعني انه لم يقتل الخليفة الا قتل - 00:09:45
به خمسة وثلاثون آلف الف رجل. وما قتل النبي الا قتل بقتله سبعون الف رجل ومن ينكل بفعل به ويصاب به يصاب بالقتل شراء اي بسبب قتله نبيا سبعون - 00:10:05

حاربوا حاربوا القوية. اشار بهذا الى كلام ذكره الامام عبدالرزاق في مصنفه وغيره ان عبد الله بن سالم رضي الله تعالى عنه. قال الا ان الملائكة لم تزل محية بدميتكم هذه. منذ قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليوم. فوالله لان قتلتكموه يعني -

00:10:25

عثمان قال ذلك حين احدهم الخوارج بعثمان. وكان عثمان رضي الله تعالى عنه استسلم للحصار للحصار ومنع الناس من الدفاع عنه رضي الله تعالى عنه قال فوالله ان قتلتكموه ليذهبون اي الملائكة ثم لا يعودوا ابدا. فوالله لا يقتله رجل منكم الا لقي الله اجزم لا يد له -
00:10:45

وان سيف الله لم ينزل مغما عنكم وانكم والله لان قتلتكموه ليسنه الله ولا يغمده عنكم. الى يوم وما قتل النبي قط الا قتل به سبعون الفا. ولا الخليفة الا قتل به خمسة وثلاثون الفا قبل ان يجتمعوا - 00:11:07

فهذا كلام لعبد الله بن سالم رضي الله تعالى عنه وهو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من علماء اهل الكتاب ان يكون هذا مما رواه آمن اهل الكتاب ويمكن ايضا ان يكون مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

وعلى كل حال فان مثله لا يقال بالرأي لانه امور مغيبة لا يدركها من لا يطلع على الريب او صحيحا على بنيه يا ليت الشعري لم لا تقيه؟ قال ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه اوصى الحواري اي الزبير بن العوام - 00:11:47

على بنيه اوصاه على بنيه لانهم كانوا صغرا حتى يكروا وكان الزبير محل وصية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرف عنه من الامانة والاستقامة والنصر. فقد اوصى له اوصى اوصاه كثير - 00:12:07

من الصحابة على اولاده وامواله رضي الله تعالى عنه. يا ليت الشعر لما لا تقيه؟ هذا تعليق من التوسي استغرب فيه انه لم يجد ذكرا في كتب السير والتاريخ والملاحم لبناء عثمان - 00:12:23

لا في حراسته حين احدهم الخوارج ولا في المطالبة بدمه ولا في ذكره لبناء عثمان رضي الله تعالى عنه مع انه اولاده مع انه له اولاد. آآ اولاده تسعة - 00:12:43

فقال لي يا ليت الشاري اي ليتني اعلم يا ليتني اعلم ليت علمي معنى هذا كلام جار مجرى تستعمله العرب هكذا ولا يغير لانه جار مجرى المثل. والشعر هنا بمعنى العلم. لتشعرني اي ليتني اعلم. اي ليتني اعلم. ليت شعري اي ليتني - 00:13:10

اني اعلم ويجب حذف خبri ليت هنا لان العرب استلزمت التزمت ذلك في هذا الكلام وهو جار وحذفهم خبر ليت بعد ما قد نصب شعرية قد تحمت فيجب حذف خبri هنا فلا يجوز ان تقول لي تشاري معي او لتشترى - 00:13:34

عندى هذا لا يجوز لان هذا الكلام جرى المثل ومن قواعد العرب ان الامثال لا تغير. ينطبق بها كما جاءت ولا تغير يا ليت الشعري لم لا تقيه؟ اي ليتني اعلم ما الذي منع اولاده من حراسته - 00:13:54

اه ووقايته او المشاركة في دفنه او القيام بثأره ولعل الجواب في ذلك انهم كانوا صغرا حينئذ. ويشير الى ذلك ما تقدم من من ايصاله الزبير آآ عليه ثم ذكر آآ خمسة من اولاده فقال منهم ابان خالد سعيد وعمرو العزيز هو الوليد ذكر في هالبيت خمسة من اولاد عثمان ابن - 00:14:12

وما بال ابن عثمان خالد وسعيد وعمرو والوليد العزيز هي صفة لعمرو وليس اسماء ولد فهذا البيت تضمن خمسة اولاد فقط. وهم ابان و خالد و سعيد و عمرو والوليد. واولاده في الحقيقة تسعة - 00:14:39

هم الخمسة الذين ذكروا عبد الله الاكبر وهو اشرف لانه سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم. امه رقية بنت رسوله صلى الله عليه وسلم. ولكنه لم يعش مات في صبا - 00:15:00

كما هو معلوم. وعبد الله الاصغر وعمر وعبد الملك. هؤلاء اربعة توضع هنا للخمسة المذكورين في البيت يكونون تسعة ولو بناتنا ايضا

نمن للمطرف ابن عمرو الذي نهى عنه المثنى اهله ومن تهامر - 00:15:20

محمد الديباجو كاسمه الملك اخي حلايلبني عبد الملك. يعني ان من ولد المطرفي من ولد لمطرافي هو في الاصل رداء من خز مربع ذو اعلام وهو لقب لعبدالله بن عثمان. مطرف لقب لعبدالله بن عمرو بن عثمان. لقب لعبدالله بن عمرو بن عثمان. يعني ان من ولد - 00:15:50

عبد الله ابن عمرو ابن عثمان ابن عفان. محمد الديباج. ثم ذكر ان هذا نهى عنه المثنى له. وما انتهى. مثنى هو الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب - 00:16:20

المثنى هو الحسن ابن الحسن ابن علي ابي طالب. واهل الحسن فاطمة بنت الحسين ابن علي ابي طالب المقصود باهل الحسن هنا باهل المثنى فاطمة بنت الحسين. يعني ان المثنى ان الحسن - 00:16:40

لما احضر رأته امرأته فاطمة بنت الحسين جزعا. فارادت ان هون عليه. فقال والله ما بي جزع من الموت. ولكن كأني بالمطرفين قد جاءك متغطرا فتزوجك بعدي. فقالت لا والله لا اتزوجه - 00:17:00

لكن هل وفتت بذلك؟ قال هو وما انتهى؟ اي ما انتهى الاهل يعني انه وقع الذي كان يخشأه هو فقد جاء آآ المطرف الى فاطمة خطبها واعتذررت بانها قد حذفت تقل ان ذلك علي ولك علي كذا وكذا فرغبها - 00:17:30

اخبرها بانه سيعتق عنها. المهم انه تزوجها. فهذا معنى قوله الذي نهى عنه الحسن المثنى اللي هو فاطمة بنت الحسين اها ان تزوجه ومن اي زوجته ما انتهت امرأته بل تزوجت آآ المطرف بعد ذلك - 00:18:01

هذا وهو عبد الله ابن عمرو ابن عثمان يننسب اليه محمد الديباج. الديباج شوف الاصل اسم للثوب الذي سداده ولحمته حريرا لقب محمد بن المطرف. اي محمد بن عبد الله بن - 00:18:30

عمرو بن عثمان بن عفان يقال له دبس لقب بالدماج الديباج كاسمه يعني انه كان حسنا كدب الملك وصفه بالملك لانه بمنزلة الملك بشرف وعزه. ولانه آآ كان من اختان الخلفاء - 00:18:54

فلذلك قال اخوه حلائلبني عبدالملك. اي اخوه ازواج آآبني عبد اخوه ازواجي اولادي عبد الملك ابن مروان. اخوه حلائل لي اي زوجاتي بني عبد الملك. تزوج اربعة من اولاد عبدالملك الخلفاء - 00:19:26

اخواتي الديباج هادي هذا وهؤلاء الحلائل هن ام عبد الله عبدة بنت عبد الله المطرف وهي زوزو عبدي زوج الوليد بن عبدالملك. عبدة اخت محمد الديباج هي زوج الوليد بن - 00:19:50

واختها عائشة زوج سليمان بن عبد الملك. واختهما سعيد زوج يزيد بن عبد الملك. لما خالفه عليها اخوه هشام بن عبد الملك وتزوج هشام ايضا اختهن رقية. فكان الديباج هذا ختنا لاربعة من الخلفاء. قال الثعالب لا يعرف رجل له - 00:20:14

اختان الخلفاء الا محمد الدبس. اربعة من اخواته تزوجهن خلفاء. نعم. قال محمد اندماج كاسمه الملك اخوه حلائل اي زوجات بني عبدالملك بن مروان. وآآنعم. من عامرين من عمرو اي عمرو آآ ابن آآعمرو بن عثمان بن عفان ينسبوا اليه - 00:20:54

فيه الشاعر العربي المشهور. العربي هو عبدالله بن عمر بن عثمان بن عفان. العربي شاعر من شعراء الحجاز المشهورين. اه اشتهر بالعزل والتشبيب. فكان خليفة في ذلك عمر ابن عبد الله ابن ابي ربيعة - 00:21:24

يقال ان امراة من قريش لما سمعت بموت عمر بكت عليه قيل لها ما يبكيك؟ قالت ومن نساء قريش يشتبب بهن. فذكر لها العربي هذا لما سمعت الشعرا ورضيت عن عن ذلك عربي من ذرية آآعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وهو عبد - 00:21:54

عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان. كان بطلا جوادا كريما. اه شارك في الجهاد اه ثم بعد ذلك حبسه محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومي اه كان واليا بالمدينة - 00:22:24

لانه شتب بامه لغير محبة. وهذا من اساليب الانكاء عند العرب ان يسبب الرجل بامرأة عدوه ان كان فيه. كان من اساليب الحرب القتالي وفنون الحرب التي وقعت بين الاوس والخزرج قبل الاسلام. ان شعراء الخزرج - 00:22:44

يشبون بننساء الاوس والعكس مثلا آآقيس خطيم وهو شاعر اوصي مشهور شتب بعمره تبي تروح رضي الله تعالى عنها وعمره من

سروات النساء ينفع بالمسك ارданها وقد ادركت عمرة الاسلام فاسلمت رضي الله تعالى عنها - [00:23:13](#)
هي والدة النعمان ابن بشير نساء ومات قسم الخطيب قبيل للإسلام تشبب بامه يقال انها في سن ام العرج ولكنه سبب بها نكبة فسجنه وقام في ذلك السجن سبع سنين ثم توفي ومن شعره الذي - [00:23:33](#)

هذا هو في السجن آآ بيته المشهور اضعوني واي فتاة اضعوا ليوم كريهة وانسداد ثغري. جرار في الملاحم كل يوم فيها لله ما ظلمتي وقصري كانى لم اكن فيهم وسيطا ولم تكن نسبتي في ال عمرى. اي ال عمر بن عثمان بن عفان بن ابي العاصي - [00:24:03](#)

ابن امية ابن عبد الشمس ابن عبد مناف. قال الناظم اه وصفه اولا بانه رفيع. لانه كما قلنا انا جوادا كريما بطلا شجاعا. ثم وصفه ايضا بانه وضع من قدره خلاعاته اي مجونه - [00:24:23](#)

وكثرة تشبيهه بالنساء وخصوصا اه في مواسم الحج ونحو ذلك فقد كان ذا خلاعة ومجون اه روی ان عطاء بن ابي رباح رحمة الله تعالى كان في مجلس فانشد قول العرج - [00:24:43](#)

يوجي علينا ربة الهدوج انك الا تفعلي تحرجي. الى الان وصل المرشد الى قوله اني اتيحت لي يمانية احدى بنى الحارت من مذحجي لا نلتقي آآ اه اني اتيحت لي يمانية احدى بنى الحارت من مدحجي - [00:25:03](#)

نلبث حولا كاما كله لا نلتقي الا على منهج في الحج ان حجت وماذا منا واهله ان هي لم تحججي فلما سمع هذا عطاء سمع قوله بالحج ان حجت وماذا منا واهله ان هي لم تحجزي؟ قال - [00:25:28](#)

كثير من والله الخير كله انصرفه الله واياها عنه. وقال واي شيء في مني اذا لم تحج هذه المرأة قال عطاء بن رباح في مني والله الخير كله ان صرفه الله واياه عنه - [00:25:48](#)

قوله من عامر الى عرج سبته الرفيع من قدره وضع ان كان خليعا ووقف عليه بوقف ربيعة هو جائز على كل حال صخر بن حرب من بنيه الوالي هذا بداية الكلام على العنابس اه نتوقف هنا ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك - [00:26:04](#)